

الى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

منع صيد الحبار (السيبيا)

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة كاتبة الدولة المحترمة؛

بلغنا أنّ مهنيي الصيد التقليدي (أساساً بجهة الداخلة وادي الذهب) يُعربون عن قلقهم إزاء القرار الصادر عن كتابة الدولة المكلفة بالصيد البحري الذي يمنع صيد الحبار -السيبيا- بمبرر تراجع كميات المصطادات استناداً على إحصائيات المكتب الوطني للصيد البحري، وذلك عوض الاعتماد على الدراسات العلمية الدقيقة التي يقوم بها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري.

بهذا الصدد يُرَجَّحُ المهنيون المعنيون أن التراجع المسجّل قد يكون راجعاً إلى قرار منع الشباك المثلثة وليس إلى استنزاف المخزون البحري. كما يطرح المهنيون المعنيون، في هذا السياق، تساؤلاتٍ حول أسباب عدم إدراج كتابة الدولة للمعطيات المتعلقة بمصطادات أسطول الصيد بأعالي البحار والصيد الساحلي بالجر، مما يُحتملُ معه استهدافٌ حصريٌّ وتمييزي بهذا القرار الجديد للصيد التقليدي على خلاف الأنماط الأخرى من الصيد.

وبالإضافة إلى هذا القرار الجديد، يطرح المهنيون المعنيون سلسلة قرارات أخرى تُقيّد نشاط الصيد التقليدي، مع ما يعنيه ذلك من مساس بالمصدر الوحيد لرزق ودخل الصيادين التقليديين، في مقابل تسهيلات وامتيازات لأسطول الصيد في أعالي البحار والصيد الساحلي، بما يضعنا أمام سؤال وجيه حول مدى ارتباط تدبير القرارات ذات الصلة بحماية الثروة السمكية وليس بحسابات تجارية.

وعليه، أنقل إليكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، مطالب مهنيي الصيد التقليدي، والمتمحورة حول إعادة النظر في قرار منع صيد الحبار -السيبيا- إلا بعد الاستناد على بحوث علمية دقيقة؛ وإشراك المهنيين في أيّ قرار مماثل؛ ومراجعة القرارات السابقة أيضاً؛ وغير ذلك.

على هذا الأساس، نساءلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، حول إجراءاتكم لإيجاد حلول متوازنة تحافظ على المخزون البحري دون الإضرار بمصدر رزق آلاف الصيادين؟ وحول التدابير التي سوف تتخذونها على وجه الاستعجال، للنظر في مطالب مهنيي الصيد التقليدي، ولا سيما منها بمراجعة القرار القاضي بمنع صيد الحبار -السيبيا-، وإشراك المعنيين قبل اتخاذ قرارات مماثلة؟

وتقبلوا، السيدة كاتبة الدولة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الرفعة ماء العينين